جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

من صور اللذة في الخطاب الشعري (دراسة تحليلية)

الدكتور

غادة محمد فتحي إبراهيم

أستاذ الأدب والنقد الحديث المساعد ـ قسم اللغة العربية ـ كلية العلوم والدراسات الإنسانية الأفلاج ـ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ـ المملكة العربية السعودية

العدد الخامس والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الجزء التاسع

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

من صور اللذة في الخطاب الشعري (دراسة تحليلية)

غادة محمد فتحي إبراهيم

قسم الأدب والنقد الحديث ـ قسم اللغة العربية ـ كلية العلوم والدراسات الإنسانية الأفلاج ـ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : G.ebrahim@psau.edu.sa

الملخص

إن النصوص التي أنتجها أصحابها بلذة تظل مكتنزة باللذة حتى إذا ما طرقت أذن سامع أو قرأها قارئ استعاد لذتها من جديد [١]، وبحسب ما جادل بارت فإن نصا ما لن يتيح أي لذة ما لم يملك أدوات ذلك ، وهو ما يجب أن يتوفر في النص أو الكتابة على حد تعبير بارت[٢]، وتعد النصوص الشعرية من أبرز أنواع الخطابات التي تظهر فيها صور متنوعة من اللذة ، بوصفها نصوصا ذات قيم فنية عالية ، وقد استطاع الشعراء توظيف الإمكانات اللغوية لتحقيق متعة الخطاب الشعري على مستوى الغرض الشعري ، والإيقاع ، وكذلك على المستوى البلاغي للغة .

الكلمات المفتاحية: اللذة ، النصوص ، الخطاب ، الشعري .

(١) بارت ، رولان ، لذة النص ، ترجمة : عياشي ، منذر ، مركز الإنماء الحضاري ، حلـــب ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥

(٢) المرجع السابق ص ٢٧

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

From the images of pleasure in poetic discourse (analytical study)

Ghada Mohamed Fathi Ibrahim

Department of Modern Literature and Criticism, Department of Arabic Language, College of Science and Human Studies, Aflaj, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: G.ebrahim@psau.edu.sa

Abstract

Texts produced by their owners with pleasure remain full of pleasure even if they are knocked on the ear of the listener or read by a reader who regains their pleasure again (1) , and according to what Barthes argued, a text will not allow any pleasure unless it has the tools for it, which is what must be available in the text or Writing, according to Bart (2) , poetic texts are among the most prominent types of discourses in which various forms of pleasure appear, as they are texts with high artistic values. Rhetorical language.

Keywords: Pleasure, texts, discourse, poetic .

(1)Barthes, Roland, The pleasure of the text, translated by: Ayachi, Munther, Center for Civilization Development, Aleppo, 1980, p. 25

(2) Previous reference pg. 27

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مشكلة البحث

تشتمل العديد من النصوص على قدر من المتعة أو اللذة تلوح في الألفاظ والمعاني تارة ، وتعرض خلال الأصوات والإيقاع تارة أخرى ، وقد تومض بين انحرافات المجاز والصور أيضا ، ومناط البحث هنا هو تتبع تلك الصور من لذة الخطاب في تنوعها في الشعر العربي .

تساؤلات البحث

يطرق البحث مجموعة من التساؤلات هي :

١. ما أهم الصور التي تبرز فيها اللذة النصية في الخطاب الشعري ؟
٢. كيف يمكن أن تتحقق لذة النصوص الشعرية عبر صور وأدوات متنوعة ؟
٣. ما أهم النماذج الشعرية التي تمثل لذة الخطاب ؟

أهمية البحث

يكشف البحث عن قيمة فنية للنصوص هي اللذة التي تكمن في منحنيات اللغة فتبثه متدفقا حينا ، وتلوح به في ومضات ضمنية من إبداعات اللغة أحيانا أخرى ، ويتتبع البحث ذلك التدفق ، وتلك الومضات مميطا اللثام عن مكامن اللذة في نصوص بعينها ، بالقدر الذي يكشف فيه عن تحقق اللذة من خلال أغراض وأدوات شعرية أسهمت في إثراء جانب المتعة واللذة في الخطاب الشعري ، وقد حاول بارت أن يميز بين نص اللذة

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ونص المتعة من جهة ارتباط الأول بالثقافة ، وارتباط الآخر بهز الثوابت[١]، غير أن مناط البحث هنا ليس في التركيز على ذلك الفارق ، غير الحاسم ، بقدر ما يستكنه وسائل ومظاهر لذة النصوص .

أهداف البحث

يهدف البحث استنادا إلى مجموعة من النصوص الشعرية ، إلى الكشف عن عدة محاور هي :

١. الأغراض الشعرية التي ترتبط بلذة الخطاب الشعري .
٢. وسائل تحقيق لذة النص الشعري .
٣. استكناه مظاهر لذة الخطاب من خلال النصوص الشعرية .

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي

---

(١) انظر محاولة بارت للتمييز بين اللذة والمتعة : بارت، رولان ، ترجمة : بقاعي ، محمد خير الرفرافي . " لذة النص." مجلة العرب والفكر العالمي : مركز الإنماء القومي ع ١٠ (١٩٩٠) . ص ١١

تمهيد

تتعدد صور اللذة في الخطاب الشعري بوصفه خطابا ذا قيمة فنية غير قابلة للاختزال ، بقدر ما تتبع إلمحات اللغة الشعرية في مستوياتها الإبداعية المختلفة

، وقد امتلك الشعراء أدواتهم الفنية في الوقت الذي أجادوا فيه توظيف تلك الأدوات بحيث تكشف عن جوانب التجربة الشعرية الفريدة التي عايشوها ، وإذ تتنوع تجارب الشعراء ؛ فقد تعلقت بعض هذه التجارب بشعور اللذة والذي كشف عن نفسه من خلال أغراض شعرية معينة ، ومن خلال الإيقاع بصوره المتنوعة ، وأيضا المجاز الذي شكل صورة رئيسة للذة في الشعر كونه متعلقا بالانحراف والمراوغة اللغوية .

لذة الغرض الشعري

الفروسية

يأنف العربي أن يموت حتف أنفه ؛ فلكل عرق مجموعة من الخصال تساهم البيئة والأخلاق والعادات والمعتقدات في تكوينها ، ولقد تكونت الشخصية العربية بطباع متوارثة تضافرت في ترسيخها الأعراف القبلية ؛ وأهم تلك الطباع الشجاعة والمروءة والإقدام فكات أقصى أمنيات العربي أن يلقى حتفه في مواجهة صفحات السيوف فتتحدث الناس بشجاعته [١]، واستباقا لفخر القبائل به كان يتحدث الفارس عن شجاعته مليا ما يحب أن

(١) انظر العبسي ، عنترة بن شداد ديوان عنترة ، ت. مولوي ، محمد سعيد ، بحث رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة ، المكتب الإسلامي ، ١٩٦٩ ص٤٠ وما بعدها .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يذكر به ، ومصورا مشاهد البطولة مستشرفا فرحة النصر، ومستقبلا روعة الختام .

تلتقي نصوص الفروسية التي ترددت بين الشعراء العرب في وصف البطولة والإقدام (١)، وتعد معلقة عنترة العبسي من الصور البارزة الممثلة لتلك المشاهد البطولية الرائعة والخالدة في تاريخ الشعر العربي ؛ ويأخذ وصف الفروسية عند عنترة مأخذا متميزا حينما يتقصى الدقائق متلذذا بوصف جوانب بطولته التي فاقت كل بطولة (٢)، يقول عنترة واصفا مواجهة الحتوف حيث لا يتوقف الأمر عند الشجاعة بل يتعداها إلى استشراف ذلك الحتف كما يرد الصديان المنهل :

بكرت تخوفني الحتوف كأنني أصبحت عن غرض الحتوف بمعزل

فأجبتها إن المنية منهل لا بد أن أسقى بكأس المنهل (٣)

ويبلغ عنترة قمة اللذة التي انتهى إليها في غمار المعركة حين تنهل منه الرماح وتقطر من دمه السيوف فيصل إلى ذروة نشوته في فرح غامر يجمع بين شدة حبه للبطولة وملاقاة حتفه في غمار المعارك فتتداخل صورة لمعان السيوف بافترار ثغر محبوبته عن ابتسامة كأنها تشاركه بها فرحة النصر ؛ يقول عنترة :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي

---

(١) انظر ضيف ، شوقي ، تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ، ط١١، دار المعارف ، ١٩٦٠ ، ص ٣٦٦ وما بعدها .

(٢) انظر العبسي ، عنترة بن شداد ، ص ٧١ وما بعدها .

(٣) ديوان عنترة ص ٧٦

فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم [١]

الاعتزاز بالنفس

لكم تغنى الشعراء العرب بمفاخرهم وأمجادهم وأنسابهم ؛ فيفخرون حينا بحسهم الجمعي متماهين مع قبائلهم ، ويتمدحون ذواتهم حينا آخر مستشعرين تميزهم الفردي ، وفي غالب أحوالهم يكون الفخر القبلي والفردي وجهين لعملة واحدة ؛ فالقبيلة تفخر بأفرادها بقدر ما يفخر الفرد بقبيلته [٢].

وإذ يُذكر الامتداح الذاتي يشرق بقوة اعتداد المتنبي بنفسه في موجات تظهر وتتوارى من الحس المُلِح بالذات، وقد اكتسى شعره ذلك الفيض من المتعة بسبب شدة اعتداده بنفسه [٣]. وإن اللذة في قراءة شعر المتنبي لتفجرها بواعث عديدة من التطواع اللغوي ، والحس المرهف ، وعذوبة الإيقاع ، غير أن شيئا لم يكن ليبعث تلك اللذة بذات القوة سوى اعتداد المتنبي بنفسه ؛ يقول من قصيدة الحمى يصف شوقه لا إلى الغواني ، ولا إلى الشراب ، ولا إلى جلسات السمر والصحاب ؛ بل إلى القبض على عنان الفرس أو زمام الناقة :

ألا يا ليت شعر يدي أتمسي تصرف في عنان أو زمام

---

(١) ضيف ، شوقي ، الأدب الجاهلي ، ص ٣٧٤

(٢) وديجي ، رشيد ، مستويات القراءة في الشعر العربي القديم ، مقاربة الشعر الجاهلي نموذجا، البيان ، ع ٦٠٨ ، مارس ٢٠٢١ ، ص٦٥

(٣) شكري ، عبد الرحمن ، المتنبي وسر عظمته ، مجلة الرسالة /العدد ١٩٣٩/٢٩٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهل أرمي هواي براقصات محلاة المقاود باللغام [١]

ثم هو إذ أصابته الحمى [٢] لا يألم لوجع جسده بل لعجزه عن ركوب الفرس وخوض المعارك ، يقول عن نفسه مستنكرا قول الطبيب :

يقول لي الطبيب أكلت شيئا وداؤك في شرابك والطعام

وما في طبه أني جواد أضر بجسمه طول المقام

تعود أن يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتام [٣]

الغزل

ما تلذذ الشعراء بمثل ما تلذذوا بحديث الغزل ، فأفاضوا من المشاعر على الأشعار من صور الخيال والجمال الحسي والمعنوي ما أفاضوا ، وسكبوا من أوصاف المحبوبة وآثارها في قلوبهم ما حملته لوامح المعاني ، وإشارات الألفاظ .

وقد تنوع حديث الشعر في الغزل ما بين لواعج الهوى ، وخوض المغامرات فسار شعراء وراء ما يقتنصون من لحظات المتع الحسية يرسمون لها صورا ، وانساق آخرون يروون فعائل الهوى في نفوسهم ؛ ولا يزال هؤلاء يلقون بأحاديث الوجد بين ثنايا القصيدة فتبدو في ذكر الديار تارة ، وأحاديث الغزل أخرى ، حتى بلغ الغزل ذروته لدى شعراء الغزل

(١) الجعفي ، أحمد بن الحسين بن الحسن ، ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ . ص ٤٨٤

(٢) ديوان المتنبي ص ٤٨٢

(٣) ديوان المتنبي ص ٤٨٥

العذري فجابوا بالغزل آفاقا رحبة ، وأخذ الغزل عندهم مآخذا جديدة ؛ وقد بلغ أثر الحب عند قيس بن الملوح [١]حد الصرع ؛ يقول :

صريع من الحب المبرح والهوى وأي فتى من علة الحب يسلم [٢]

ويبلغ الهوى مبلغا يتيه به في الصحاري فلا يدري طريقه ؛ يقول :

أظن هواها تاركي بمضلة من الأرض لا مال لدي ولا أهل

ولا أحد أقضي إليه وصيتي ولا وارث إلا المطية والرحل [٣]

ولا يزال الهوى به يقلبه من حال إلى حال حتى يحب أن يخرج بعيدا عن الناس ليخلو بذكرها ؛ يقول :

وأخرج من بين البيوت لعلني أحدث عنك النفس بالليل خاليا [٤]

بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيحب من الأسماء ما يشبه اسمها ؛ يقول :

أحب من الأسماء ما وافق اسمها أو شبهه أو كان منه مدانيا [٥]

---

(١) انظر في ترجمته الأصفهاني ، أبو الفرج ، الأغاني ، ، ج٢، ط١، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨ . ص١

(٢) الملوح ، قيس ، ديوان قيس بن الملوح ، رواية أبو بكر الوالبي ، دراسة وتعليق عبد الغني ، يسري ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩ . ص ٣٠

(٣) الذهبي ، أبوعبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، سير أعلام النبلاء ، رتبه وزاد فوائده ، عبد المنان ، حسان ، بيت الأفكار الدولية ، ج٤ ، لبنان ، ٢٠٠٤. ، ص ٥١١

(٤) خلايلي ، كمال ، جمهرة روائع الغزل في الشعر العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط١ ، بيروت ١٩٩٣ . ص٤٥

(٥) المرجع السابق ص ٤٥

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومن تلذذه بهوى محبوبته أن يشتاق للنوم في غيـــر وقتـــه لعلـــه أن يلقاها في منامه ؛ يقول :

وإني لأستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا [١]

الخمر

تثير الخمر في وجدان العربي قبل الإسلام تداعيات من اللذة والمتعة ، فقد ارتبطت الخمر بحياة العرب بوصفها شرابا لذيذا لا غناء لهم عنه [٢]، ثم اقترنت بلذة الخمر عند العرب عادات وأخلاق ؛ كالشرب في الصباح الباكر ، ومجالسة الندماء ، وذكر المحبوبة ، والشجاعة والكرم [٣]، وبحيث أصبحت الخمر عند العربي ليست مجرد شراب لذيذ ، بقدر ما هو جزء مـــن وعـــي العربي يرتبط بجانب المتعة واللذة من عاداتهم وأخلاقهم التـــي مـــا فتئـــوا يذكرونها ويتمدحون بها في أشعارهم [٤]؛ كقول الأعشى يعدد ملذات الحياة :

إن الأحامرة الثلاثة أهلكـت مالي وكنت بها قديمًا مولعا

الخمر واللحم السمين وأطَّلي بالزعفران فلن أزال مبقعا [٥]

---

(١) المرجع السابق ص ٤٦

(٢) انظر ضيف ، شوقي ، العصر الجاهلي . ص ٧١

(٣) انظر علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط٤، دار الســـاقي ، ٢٠٠١ ، ج٨ ص ٢٥٥ .

(٤) انظر استعمال الصور الفنية للخمر في وصف سائر الأشياء المادية والمواقف في القصيدة ، يزيلداج ، عبد الصمد ، الخمر في الشعر العربي ، Ocak 2017 / Cilt: 7, Sayı: ١ ص ٢٩٥

(٥) علي ، جواد ،ج٨،ص٢٥٥

وصف الخمر

أخذت الخمر بألوانها ونشوتها بألباب الشعراء فراحوا يبثون أوصافها في قصائدهم ؛ ومن ذلك قول ابن المعتز[١] يصف قدمها [٢]وسطوعها :

أتت دونها الأيام حتـــــى كأنها تساقط نور من فتوق سماء

ترى كأسها من ظاهر الكأس ساطعا عليك ولو غطيتها بغطاء [٣]

الخمر والشجاعة

بدأ عمرو بن كلثوم معلقته بذكر الخمر خلافا لمنهج القصيدة العربيـــة الذي سار عليه الشعراء من الوقوف على الطلـــل ؛ إذ اقترنـــت بـــالغرض الأساسي من قصيدته وهو الفخر بالنصر على عدوهم ، فكأن نشوة النصـــر قد دعت لذكر الخمر في مطلع القصيدة [٤]، يقول محـــددا زمـــان شـــربها ، ومكان اجتلابها ، وواصفا لونها حال اختلاطها بالماء ، وأثرها في شـــاربها من نسيان الهموم ، وتأثيرها في البخيل الذي يتـــرك بخلـــه ويبـــذل المـــال لأجلها:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

مشعشعة كأن الحص فيهـــا إذا ما الماء خالطها سخينا

تجور بذي اللبانة عن هواه إذا ما ذاقها حتـــى يلينا

---

(١) انظر أخبار ابن المعتز الأغاني ،ج١٠ ، ٢٧٤

(٢) انظر في أسماء الخمر (المعتقة) بن المعتز ، أبو العباس عبد الله ، أســـماء الخمـــر ، ت. إبراهيم سعد الحقيل ، البيان ، ع ٥٩١ ، من ٥٦:٨٦ .

(٣) ابن المعتز ، عبد الله ، ديوان ابن المعتز ، دار صادر ، بيروت ، ص ١٦

(٤) يزيلداج ، عبد الصمد ص ٢٩٦

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ترى اللحز الشحيح إذا أمرت عليه لماله فيها مهينا [١]

واستمرت الخمر في ارتباطها بالشجاعة – بالرغم من تحريمها – في الشعر الإسلامي كغيرها من تقاليد الشعر التي التزم بها الشعراء بعد الإسلام ، فيذكرها حسان بن ثابت في قصيدة فتح مكة التي ملأها بالفخر بالقوة النفسية والمادية للمسلمين ، ومتوعدا كفار مكة بالفتح والنصر؛ يقول مشيرا إلى أفضلية الخمر على سائر الشراب وقربها من النفوس :

إذا ما الأشربات ذكرن يوما فهن لطيب الراح الفداء[٢]

ثم يقرنها بالشجاعة في مواجهة العدو ؛ يقول :

ونشربها فتتركنا ملوكا وأسدا ما ينهنهنا اللقاء [٣]

الخمر والغزل

لازالت نشوة الخمر مبعثا لذكر النساء عند الشعراء ؛ فقد قرن عمرو بن كلثوم الخمر بساقية أنثى :

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

ويقول :

صبنت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا [٤]

---

(١) الزوزني ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، شرح المعلقات السبع ، الدار العالمية ، بيروت، ١٩٩٢ ، ص ١١٣.

(٢) حنفي ، سيد ، حسان شاعر الرسول ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٦٣، ص ١٧٠ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الزوزني ، ص ١١٤ .

وقد ذكر حسان الخمر في سياق الغزل قارنا ريق المحبوبة بطعم الخمر؛ يقول :

فدع هذا ولكن من لطيف يؤرقني إذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيمته فليس لقلبه منها شفاء
كأن خبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء
على أنيابها أو طعم غض من التفاح هصرها الجناء[١]

ومن الشعراء الذين ذكروا النساء مع الخمر في وصف مجالس المتعة بالشراب الأعشى[٢] ؛ يقول :

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول

ثم يصف النساء في ذات المجلس بقوله :

والساحبات ذيول الخز آونة والرافلات على أعجازها العجل
من كل ذلك يوم قد لهوت به وفي التجارب طول اللهو والغزل [٣]

الخمر والغناء

يرتبط بلذة الخمر الاستماع إلى الغناء من القيان في مجلس الشرب؛ فيذكر الشعراء ما يكون من العزف والآلات خلال مجالس الخمر[٤]، يقول الأعشى :

---

(١) سيد ، حنفي ص ١٧٠ .
(٢) انظر ترجمته في ضيف ، شوقي ، العصر الجاهلي ، ص ٣٣٣ وما بعدها .
(٣) الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ، ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس بن جندل ، ت. الرضواني ، محمود إبراهيم ، ج الأول ، ط١ ،وزارة الثقافة والفنون والتراث ، الدوحة ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٤،٢١٦ .
(٤) الأصفهاني ، في ذكر امرئ القيس ونسبه وأخباره .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وطنابير حسان صوتها عند صنج كلما مس أرن [١]

وارتبطت الخمر أيضا بجمال المكان الذي تحتسى فيه ؛ يقول الأعشى:

وأشرب بالريف حتى يقال قد طال بالريف ما قد دجن [٢]

الخمر والكرم

يعد الكرم من الخصال الحميدة التي تمدح بها العرب ، كما يعد أيضا من الأخلاق الإيجابية التي ارتبطت بالخمر في الوعي العربي وعبروا عن ذلك في أشعارهم ، يقول طرفة :

متى تأتني أصبحك كأسا روية وإن كنت عنها غانيا فاغن وازدد [٣]

ومن ذلك أيضا قول ربيعة بن مقروم يقرن الكرم بإرواء النديم من الخمر:

وإن تسأليني فإني امرؤ أهين اللئيم وأحبو الكريم

وأبني المعالي بالمكرمات وأرضي الخليل وأروي النديم [٤]

الوصف

لم تكد حواس الشعراء تلمس شيئا إلا صبوه في قوالب شعرهم ؛ فإن كان منظرا طبعوا عليه من الألوان والرسم ما يبرزه ويشرح تفاصيله ، وإن

---

(١) ديوان الأعشى ، ج٢، ص ٣٢٩ .

(٢) ديوان الأعشى ، ج١، ١٢٨

(٣) البكري ، طرفة بن العبد ، ديوان طرفة بن العبد البكري ، شرح الأديب الشمنتري ، يوسف الأعلم ، مطبع برطرند ، شالون ، ١٩٠٠. ص ٢٥

(٤) ضيف ، شوقي ، العصر الجاهلي ، ص ٢٠٦

كان صوتا فصَلوا وقعه وجرسه ونغماته ، وإن كان طعما نقلوا كل ما يجسده من لون وأثر وحلاوة أو مرارة ، وكذلك الرائحة والنسيم ، وهم في كل ذلك لم يغفلوا عن وصف مشاعرهم إزاء كل ما صادفهم مما حولهم من الطبيعة أو خلال علاقاتهم ومواقفهم في حياتهم [١] ، وكأنهم يتلذذون بذكر تلك الأوصاف في الوقت الذي يضاعفون فيه من متعتهم بصبها في قوالب من الصور والتشبيهات والإيقاع .

الطبيعة

رسم الشعراء الطبيعة رسما دقيق التفاصيل ينقل الصورة حية كما رأوها وعايشوها ، ومما وصف الشعراء من الطبيعة الليل ، كوصف امرئ القيس له ذلك الوصف الدقيق والمجسد بحيث لم يكد يترك تمثيلا في نفسه إلا رسمه ليبين طول الليل وأثره على نفسه ومشاعر الثقل والضيق تجاهه ، فشبهه بالبحر في طوله واتساعه ، وبالجمل في حركته وتمدده ، وبطول زمنه و ثبات نجومه ؛ يقول :

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا ونـاء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل

فيالك من ليل كأن نجومه ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل

كأن الثريا علقت في مصامها ... بأمراس كتان إلى صم جندل [٢]

---

(١) ضيف ، شوقي ، العصر الجاهلي ص ٢١٤ وما بعدها

(٢) الزوزني ، ص ٢٩

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ولا يفوت امرؤ القيس أن يصف البرق والسماء الممطرة بذات الأوصاف الدقيقة والمبتكرة ، فحركة البرق كحركة اليدين وضوؤه كضوء مصباح الراهب ؛ يقول :

أصاح ترى برقا أريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل

يضيء سناه أو مصابيح راهب أمل السليط بالذبال المفتل (١)

الدابة

تعلقت نفوس الشعراء بدوابهم يتناغمون معها ويشاطرونها تعب الرحلة فوق ظهورها ، وقد أكثر الشعراء من رسم تفاصيل دوابهم وسيرها وحركتها وصوتها فما كادوا يتركون من صفاتها شيئا إلا جسدوه ، ويبرز ذلك في وصف طرفة بن العبد لناقته رابطا مشاعره نحوها وكيف أنها تزيل عنه الهم فما كاد يترك وصفا لها إلا ذكره ؛ يقول :

وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نصأتها على لاحب كأنه ظهر برجد (٢)

ويبلغ التماهي مع الراحلة حد توحد حواس الشاعر معها ؛ كما يقول المتنبي :

عيون رواحلي إن حرت عيني وكل بغام رازحة بغامي (٣)

---

(١) الزوزني ص ٣٨

(٢) البكري ، طرفة بن العبد ، ديوان طرفة بن العبد ، شرح : ناصر الدين ، مهدي محمد ، دار الكتب العلمية ، ط٣ ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠

(٣) ديوان المتنبي ص ٤٨٢

ويصف امرؤ القيس فرسه بذات الاهتمام بتفاصيل الجسد والحركة وصفا ينم عن فخر به ، فيصفه بالسرعة الفائقة والرشاقة وعراقة الأصل وقدرته على الصيد وتفوقه على سائر الأفراس بل على سائر الحيوانات ؛ يقول في وصف مبتكر لشدة السرعة :

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علِ [١]

الإيقاع

اهتم العرب منذ العصر الجاهلي بالشعر أكثر مما اهتموا بالنثر، وقد قام شعرهم على النغم الموقع سواء في أراجيزهم وحدائهم[٢]، أو في أشعارهم التي استخرج منها الخليل أوزان الشعر العربي[٣]. وإن النصوص الغنية بالإيقاع الصوتي لا شك تزداد لذتها ؛ فالشاعر قد صب تجاربه في قوالب من الإيقاع العروضي والصوتي ليتغنى بها بقدر ما يتغنى بها معه الآخرون [٤]. ولقد درج الشاعر العربي على الإحساس بالإيقاع بحيث ينشئ إيقاع القصيدة بحسب نوع التجربة ؛ فللفخر ، مثلا ، إيقاع في العروض والقافية يختلف عن إيقاع المدح أو الرثاء وهكذا [٥]، وهذا ما يمكن أن

---

(١) الزوزني ص ٣٢

(٢) ضيف ، شوقي ، العصر الجاهلي ، ص ١٨٦ ، وانظر في الغناء بالشعر ابن عبد ربه ،أحمد بن محمد ، العقد الفريد ، ت. قميحه ، مفيد محمد ،والترحيني ، عبد المجيد ، دار الكتب العلمية ، ج٧ ص ٨٥ وما بعدها .

(٣) أنيس ، إبراهيم ، موسيقى الشعر العربي ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٥٢ ، ص ٤٧ وما بعدها .

(٤) انظر غنائية الشعر الجاهلي : ضيف ، شوقي ، العصر الجاهلي ص ١٩٠

(٥) العسكري ، أبوهلال ، الصناعتين ،ت. البجاوي ،علي محمد ، و إبراهيم محمد أبو الفضل، القاهرة ،١٩٥٢، ص١٣٩، وأيضا المجذوب ، عبد الله الطيب ، المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ، ج٢ ، مطبعة المصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٥ ص ٤٤ وما بعدها .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يسمى بالإيقاع العام للقصيدة ، كما أن ائتلاف الألفاظ والأصوات يختلف ويتنوع بحسب اختلاف الغرض ؛ فأصوات الخمر والغزل ،على سبيل المثال، تختلف عن أصوات الطلل والوصف ، وهكذا .

إيقاع الغرض الشعري

لما أدرك الشاعر العربي العلاقة بين الغرض والنغم جاءت أشعار الفخر والحماسة موقعة بإيقاع مثل إيقاع الوافر(١)، وبقافية مثل قافية النون المطلقة بالألف حيث ترتفع فيه نبرة الصوت(٢)، على نحو قول عمرو بن كلثوم :

وقد علم القبائل من معد إذا قبب بأبطحها بنينا

بأنا المطعمون إذا قدرنا وأنا المهلكون إذا ابتلينا (٣)

ومثله قول كعب بن مالك يفخر بالقوة والبطولة والنصر:

ومشفقة تظن بنا الظنونا وقد قدنا عرندسة طحونا

كأن زهاءها أحد إذا ما بدت أركانه للناظرينا (٤)

ولقد بنى لبيد قصيدته على البحر الكامل وقافية الميم الموصولة بالهاء والمطلقة بالألف ، وللكامل إيقاع نغمي واضح (٥)، متى ما أفرغ الشاعر فيه تجربته رنَ إيقاعه ، يقول لبيد في وصف الطلل :

---

(١) المجذوب ، ج١ ، ص ٣٥٨

(٢) المجذوب ، ج١ ، ص ٧٠

(٣) الزوزني ص ١٢٦

(٤) ابن كثير ، أبو الفدا ، البداية والنهاية ، ج٤ ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص ١٣١

(٥) المجذوب ، ج١ ،ص ٢٦٤

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تـأبد غولها فرجامها

فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها [١]

إيقاع الصوت

وكما وافق الشعراء بين تجاربهم ، والأوزان والقوافي ، كذلك عنوا بالتوافق بين معانيهم وأصواتهم أو ما عرف بالجرس الذي تحدثه أصوات اللغة [٢]؛ فمن ذلك التوافق ؛ وصف امرؤ القيس لشعر الفتاة الأجعد المرفوع بكلمة (مستشزرات) في قوله :

غدائره مستشزرات إلى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل [٣]

فبالرغم مما عابه البلاغيون من تنافر موسيقى الكلمة وكراهة وقعها على الأذن [٤]، فقد توافق تنافر الأصوات في الكلمة مع تنافر خصلات الشعر الأجعد .

التصريع

لقد كان الشعر يروى وينشد ويتغنى به الناس ، فما كان ليفوت الشعراء إثراء مفرداتهم بالنغم الصوتي لمضاعفة لذة الترنم بالشعر . ومن تقوية النغم في الشعر ظاهرة التصريع التي عدت من تقاليد الشعر العربي ؛ وهي أن يبدأ الشاعر قصيدته ببيت تتفق فيه قافية شطريه ، وقد يلجأ

---

(١) الزوزني ، ص ٨٩

(٢) المجذوب ، ج٢ ، ص ١ وما بعدها

(٣) الزوزني ، ص ٢٦

(٤) أبو موسى ، محمد محمد ، خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني ط٤، مكتبة وهبة ، ١٩٩٦ ،ص٦٢و ٦٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الشاعر إلى التصريع في غير بداية القصيدة إذا انتقل إلى موضوع آخر يريد أن يلفت إليه الانتباه [١] ، كما في قصيدة الحمى التي مطلعها :

ملومكما يجل عن الملام ووقع فعاله فوق الكلام [٢]

فإنه يعود إلى التصريع في البيت العشرين ، يقول :

عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام [٣]

التكرار

يمكن للكلمة أن تثير اللذة إذا ما تكررت بشكل مفرط [٤] في الوقت الذي يكون للتكرار دور في تقوية النغم ، وقد وظف الشعراء التكرار في مواضع عديدة منها ما ورد في معلقة عمرو بن كلثوم [٥]؛ من تكرار أداة التنبيه مع النهي ؛ (ألا لا) :

ألا لا يعلم الأقوام أنا تضعضعنا وأنا قد ولينا

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وكذلك تكرار ضمير المتكلم للفخر ؛ فقد أحدث لذة نغمية إلى جانب لذة الاعتزاز بالنفس :

بأنا المطعمون إذا قدرنا وأنا المهلكون إذا ابتلينا

---

(١) القيرواني ، أبو علي الحسن ابن رشيق ،ت. محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٥ ، دار الجيل ، ١٩٨١ ، ص ١٠٢

(٢) ديوان المتنبي ص ٤٨٢

(٣) ديوان المتنبي ص ٤٨٤

(٤) بارت ، ترجمة : بقاعي ص ٢٥

(٥) الزوزني ص ١٢٠

وأنا المانعون لما أردنـــا وأنا النازلون بحيث شينا
أنا التاركون إذا سخطنا وأنا الآخذون إذا رضينا
وأنا العاصمون إذا أطعنا وأنا العازمون إذا عصينا

التجنيس

اعتمد الشعراء على موسيقى الأصوات في التجنيس وغيره من تجاور الحروف المتماثلة لإثراء الإيقاع على نحو ما كرر امرؤ القيس حرف الراء في البيت المشهور لوصف الفرس ؛ يقول :

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل (١)

وكقوله :

أفاد فجاد ، وشاد فزاد وقاد فذاد ، وعاد فأفضل (٢)

ومثله قول زهير بن أبي سلمى يكرر بين الحروف المتجاورة كالبـــاء واللام والنون والسين :

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم (٣)

الانحراف

عندما يقصد الشاعر إلى المعنى فينحرف عن لفظه المباشر إلى آخـــر يتعلق به من طرف خفي ؛ عندما يقصد الشاعر إلى ذلك الانحـــراف فإنـــه يستثير متعة اللغة ، فذلك الانحراف باللغة ينقل لذة منتج النص إلى متلقيـــه

(١) الزوزني ص ٣٢
(٢) القيرواني ص ٢٢٦
(٣) الزوزني ص ٨٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

حيث يفك المتلقي شفرة المجاز ليصل إلى المعنى العميق ، وإن تلك الإيمائية في اللغة تعد المصدر الرئيس للذة [١].

ظل الانحراف عن اللفظ المباشر هو أساس اللغة الشعرية بحيث عدَ المجاز من أهم أدوات الشاعر بل مناط تفوقه ، فراح يعدل عن اللغة العادية إلى اللغة الفنية يرسم بها صوره ناقلا ألوانا من لذة اللغة عبر تفاصيله الدقيقة لتجربته الشعرية ، وبقي التعريض أوقع من التصريح ، والمجاز أجمل من الحقيقة [٢].

الاستعارة

هي من أبرز صنوف المجاز التي عول عليها الشعراء في رسم صورهم ، ومنهم من تفوق وابتكر فيها كامرئ القيس ، ومن ذلك رسمه لصورة فريدة لطول الليل فجعل له صلبا وأعجازا وكلكلا ، ثم رسم حركته فتمطى وناء [٣]؛ يقول :

فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل [٤]

ومن الاستعارات ما نسب لكثير عزة من حيث رسم صورة نزول المطي من الأباطح فجعلها كالسيل وجعل أعناق المطي كالماء يسيل من الأباطح[٥] ؛ يقول :

---

(١) بارت ، رولان ، ت. بقاعي ص ٩

(٢) الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، دلائل الإعجاز ،ت. شاكر ، محمود محمد ،مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، ص٧٠

(٣) القزويني ، الخطيب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ، الإيضاح في علوم البلاغة ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣ . ص ٢٢٤

(٤) الزوزني ص ٢٩

(٥) الجرجاني ، ص ٧٥ ، ٧٦

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح [١]

الكناية

وهي ذكر المعنى بغير لفظه [٢] ، وفيها يتجاوز الشاعر عن ذكر الشئ إلى ما ينوب عنه كقول امرئ القيس يكني عن ترف المرأة :

ويضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل [٣]

التشبيه

يحاول الشاعر من خلال التشبيه أن يصور فكرة في خاطره ، فيعمد إلى ربط شيئين ببعض من وجه شبه ما بينهما ، فيبتكر علاقة جديدة بين شيئين ، وكلما كان الجمع بين شيئين بعيدين في الواقع كان وقعه أجمل وأثره ألطف [٤] ، ومن تشبيهات الشعراء المبتكرة قول ابن المعتز يثبت الصفة من ناحية جمالها ويحترز من القبح فيها كإثبات النور ونفي الغياب ، ويثبت الصفة مع تخصيص الحالة التي تجمل بها كإثباته للوهم حال الصحة، والماء حال الانسكاب :

نور ، وإن لم يغب ، ووهم إذا صح ، وماء لو كان ينسكب [٥]

---

(١) الخزاعي ، كثير بن عبد الرحمن ، ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه عباس ، إحسان ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ٥٢٥

(٢) انظر في تعريف الكناية الجرجاني ص ٦٦

(٣) القيرواني ، ص ١٩٢

(٤) الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، أسرار البلاغة ، قرأه وعلق عليه : شاكر ، محمود محمد ، دار المدني ، جدة . ص١٣١

(٥) ابن المعتز ، عبد الله ، ديوان ابن المعتز ، دار صادر ، بيروت . ص ٧٧

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومثله تشبيه امرئ القيس للفرس ولمعانه حال اعتماده ، بالحجر الأملس يسحق عليه الطيب أو الحجر يسحق عليه الحنظل :

كأن على المتنين منه إذا انتحى مداك عروس أو صلاية حنظل [١]

لذة القراءة

تبدأ لذة المتلقي في تلقيه لتلك النصوص التي أنتجت بلذة [٢]، وذلك عندما يشارك المتلقي ذات ثقافة منتج النص ، بالقدر الذي يشارك فيها متعة الانحراف المجازي للغة ، وبالطبع لا تملك جميع النصوص خاصية المتعة ، وإنما تلك النصوص التي تكتنز باللذة أو التي تغوي المتلقي باللذة ، على حد تعبير بارت ، فقط هي التي تضمن المتعة للمتلقي ، وحيث تستطيع الكلمة أن تكون (إيروسية) عبر أدوات معينة ، تتحقق لذة النص [٣].

(١) الزوزني ص ٣٥

(٢) انظر تساؤل بارت : هل يمكن للكتابة بلذة أن تضمن للكاتب لذة القارئ ؟ بارت ، ترجمة : بقاعي ، ص ٦

(٣) المرجع السابق : ص ٦ ، ص ٢٥

خاتمة

يخلص البحث إلى مجموعة من النتائج هي :

١. إن لذة تلقي النصوص مرتهنة بما أنتجه الشعراء بلذة ، وهي ذات المقولة التي ذكرها بارت في" لذة النص " (ما كتب بلذة يقرأ بلذة) .

٢. يمكن للذة النصوص أن تتحقق عبر الأغراض الشعرية التي أنتجها الشعراء بلذة كالفروسية والفخر والخمر والغزل والوصف .

٣. من مصادر لذة الشعراء بشعرهم تلك المشاعر العميقة تجاه ذواتهم ، والتي ظهرت في الفخر والفروسية ، وتجاه ما حولهم من مظاهر الطبيعة ودوابهم .

٤. كان الإيقاع الشعري أحد أبرز أدوات تحقيق لذة النصوص الشعرية ، من حيث ارتباط إيقاع بعينه بغرض دون آخر .

٥. أثرى الشعراء إيقاعهم الشعري من خلال عنايتهم بالأصوات وما تثيره من الموسيقى اللفظية ، بقدر ما عنوا بوسائل تقوية الإيقاع كالتصريع والتكرار والتجنيس .

٦. ظل الانحراف عن الاستخدام العادي للغة إلى المجاز هو أهم أدوات اكتناز النصوص باللذة ، وبحيث يكون التلميح والتعريض إغراءً للمتلقي باكتشاف لذة القصيدة .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المراجع

١. الأصفهاني ، أبو الفرج ، الأغاني ، ج٢، ط١، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨ .
٢. الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ، ديوان الأعشى الكبير ، ت. الرضواني ، محمود إبراهيم ، ج الأول ، ط١ ،وزارة الثقافة والفنون والتراث ، الدوحة ، ٢٠١٠ .
٣. أنيس ، إبراهيم ، موسيقى الشعر العربي ، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٥٢ .
٤. بارت ، رولان ، ترجمة : بقاعي ، محمد خير الرفرافي . " لذة النص." مجلة العرب والفكر العالمي : مركز الإنماء القومي ع ١٠ (١٩٩٠) .
٥. بارت ، رولان ، لذة النص ، ترجمة : عياشي ، منذر ، مركز الإنماء الحضاري ، حلب ، ١٩٨٠ .
٦. البكري ، طرفة ابن العبد ، ديوان طرفة بن العبد البكري ، شرح الأديب الشمنتري ، يوسف الأعلم ، مطبع برطرند ، شالون ، ١٩٠٠.
٧. البكري ، طرفة ابن العبد ، ديوان طرفة بن العبد ، شرح : ناصر الدين ، مهدي محمد ، دار الكتب العلمية ، ط٣ ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
٨. الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، أسرار البلاغة ، قرأه وعلق عليه : شاكر ، محمود محمد ، دار المدني ، جدة .
٩. الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ، دلائل الإعجاز ، ت. شاكر ، محمود محمد ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني .
١٠. الجعفي ، أحمد بن الحسين بن الحسن ، ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ .

١١. حنفي ، سيد ، حسان شاعر الرسول ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٩٦٣.
١٢. الخزاعي ، كثير بن عبد الرحمن ، ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه عباس ، إحسان ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ .
١٣. خلايلي ، كمال ، جمهرة روائع الغزل في الشعر العربي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط١ ، بيروت ١٩٩٣.
١٤. الذهبي ، أبوعبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، سير أعلام النبلاء ، رتبه وزاد فوائده ، عبد المنان ، حسان ، بيت الأفكار الدولية ، ج٤ ، لبنان ، ٢٠٠٤.
١٥. الزوزني ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، شرح المعلقات السبع ، الدار العالمية ، بيروت ، ١٩٩٢.
١٦. شكري ، عبد الرحمن ، المتنبي وسر عظمته ، مجلة الرسالة/العدد ١٩٣٩/٢٩٠.
١٧. ضيف ، شوقي ، تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ، ط١١، دار المعارف ، ١٩٦٠ .
١٨. ابن عبد ربه ،أحمد بن محمد ، العقد الفريد ، ت. قميحه ، مفيد محمد ،والترحيني ، عبد المجيد ، دار الكتب العلمية .
١٩. العبسي ، عنترة بن شداد ، ديوان عنترة ، ت. مولوي ، محمد سعيد ، بحث رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة ، المكتب الإسلامي ، ١٩٦٩.
٢٠. العسكري ، أبوهلال ، الصناعتين ،ت. البجاوي ،علي محمد ، و إبراهيم محمد أبو الفضل ، القاهرة ،١٩٥٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢١. علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط٤، ج٨ ، دار الساقي ، ٢٠٠١ .
٢٢. القزويني ، الخطيب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ، الإيضاح في علوم البلاغة ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
٢٣. القيرواني ، أبو علي الحسن ابن رشيق ،ت. محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٥ ، دار الجيل ، ١٩٨١ .
٢٤. ابن كثير ، أبو الفدا ، البداية والنهاية ، ج٤ ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٩١ .
٢٥. المجذوب ، عبد الله الطيب ، المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ، ج٢ ، مطبعة المصطفى البابي الحلبي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٥ .
٢٦. ابن المعتز ، عبد الله ، أسماء الخمر ، ت. إبراهيم سعد الحقيل ، مجلة البيان ، ع ٥٩١ ، أكتوبر ، ٢٠١٩.
٢٧. ابن المعتز ، عبد الله ، ديوان ابن المعتز ، دار صادر ، بيروت .
٢٨. الملوح ، قيس ، ديوان قيس بن الملوح ، رواية أبو بكر الوالبي ، دراسة وتعليق عبد الغني ، يسري ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩ .
٢٩. أبو موسى ، محمد محمد ، خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني ط٤، مكتبة وهبة ، ١٩٩٦.
٣٠. وديجي ، رشيد ، مستويات القراءة في الشعر العربي القديم ، مقاربة الشعر الجاهلي نموذجا، البيان ، ع ٦٠٨ ، مارس ٢٠٢١ .
٣١. يزيلداج ، عبد الصمد ، الخمر في الشعر العربي ، / Ocak 2017 Cilt: 7, Sayı: ١

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١-	ملخص	٩٤٤٣
٢-	Abstract	٩٤٤٤
٣-	مقدمة	٩٤٤٥
٤-	تمهيد	٩٤٤٧
٥-	لذة الغرض الشعري	٩٤٤٧
٦-	الفروسية	٩٤٤٧
٧-	الاعتزاز بالنفس	٩٤٤٩
٨-	الغزل	٩٤٥٠
٩-	الخمر	٩٤٥٢
١٠-	وصف الخمر	٩٤٥٣
١١-	الخمر والشجاعة	٩٤٥٣
١٢-	الخمر والغزل	٩٤٥٤
١٣-	الخمر والغناء	٩٤٥٥
١٤-	الخمر والكرم	٩٤٥٦
١٥-	الوصف	٩٤٥٦
١٦-	الطبيعة	٩٤٥٧
١٧-	الدابة	٩٤٥٨
١٨-	الإيقاع	٩٤٥٩
١٩-	إيقاع الغرض الشعري	٩٤٦٠
٢٠-	إيقاع الصوت	٩٤٦١
٢١-	التصريع	٩٤٦١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

م	الموضـــــوع	الصفحة
٢٢-	التكرار	٩٤٦٢
٢٣-	التجنيس	٩٤٦٣
٢٤-	الانحراف	٩٤٦٣
٢٥-	الاستعارة	٩٤٦٤
٢٦-	الكناية	٩٤٦٥
٢٧-	التشبيه	٩٤٦٥
٢٨-	لذة القراءة	٩٤٦٦
٢٩-	خاتمة	٩٤٦٧
٣٠-	المراجع	٩٤٦٨
٣١-	فهرس الموضوعات	٩٤٧١

تم بحمد الله